14 - { وهو الذي سخر البحر } جعله بحيث تتمكنون من الانتفاع به بالركوب والاصطياد والغوص { لتأكلوا منه لحما طريا } هو السمك ووصفه بالطراوة لأنه أرطب اللحوم يسرع إليه الفساد فيسارع إلى أكله ولإظهار قدرته في خلقه عذبا طريا في ماء زعاق وتمسك به مالك و الثوري على أن من حلف أن لا يأكل لحما حنث بأكل السمك وأجيب عنه بأن مبنى الإيمان على العرف وهو لا يفهم منه عند الإطلاق ألا ترى أن ا تعالى سمى الكافر دابة ولا يحنث الخالق على أن لا يركب دابة بركوبه { وتستخرجوا منه حلية تلبسونها } كاللؤلؤ والمرجان أي تلبسها نساؤكم فأسند إليهم لأنهن من جملتهم ولأنهن يتزين بها لأجلهم { وترى الفلك } السفن { مواخر فيه } حواري فيه تشقه بحيزومها من المخر وهو شق الماء وقيل صوت حري الفلك { ولتبتغوا من فضله } من سعة رزقه بركوبها للتجارة { ولعلكم تشكرون } أي تعرفون نعم ا تعالى فتقومون بحقها ولعل تخصيصه بتعقيب الشكر لأنه أقوى في باب الأنعام من حيث أنه جعل المهالك سببا للانتفاع تحصيل المعاش